

شرح صحيح مسلم (007) " يحرم من الرضاع ما يحرم من

الولادة " للشيخ مصطفى العدوي ح)5441_4441

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الرضاعة من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب ما يحرم تحت باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة طبعا الرضاع له تأثير على اوله اتصال بابواب النكاح انه اذا ثبتت الرضاعة حرم النكاح اذ ثبتت الرضاعة - [00:00:25](#)

حرم النكاح النكاح طبعا اصبح الذي ارتضع ابنا للتي رضع منها او اخا للتي هي اخت كما لا يخفى عليكم ان المحرمات على ثلاثة اقسام محرمات بالرضاع محرمات قبلها بالنسب - [00:00:42](#)

محرمات بالمصاهرة هذا هذا التحريم وذاك التحريم هذا تحريم بالنسب اياته حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وحالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت اقول لها سبعة من النسب وان سفلنا وان علونا - [00:01:06](#)

اعني بناتكم وان نزلنا ابنتك ابنة ابنك ابنة بنتك وان نزلنا امك ام امك وان علونا حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم التي ارضعنكم - [00:01:29](#)

ويحرم من الرضاع ما يحرم من نسب امك من الرضاع اختك من الرضاعة كل ما يحرم من نسب يحرم من الرضاعة. اضافوا اليها لبن الفحل يحرم ايضا اذا كان ثم رجل متزوج بامرأتين - [00:01:53](#)

واحدة ارضعت ولدا والاخرى ارضعت بنتا اصبح الولد اخا للبنت من الرضاعة من الاب. وهذا يسميه العلماء لبن الفحل التحريم بالمصاهرة اربع هن ام الزوجة وبناتها وزوجة الاب وزوجة الابن هناك تحريم مؤقت كالجمع بين الاختين وجمع بين المرأة وعمتها وانكحها ممنوعة كأنكحة الشغار وكل ذلك سيرد ان شاء الله او ورد جله ان شاء الله. فالان - [00:02:33](#)

مع التحريم بالرضاعة قال كتاب الرضاعة تحت باب ما يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة يعني من النسب. قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن ابي بكر عن عمرة ان عائشة اخبرتها - [00:02:57](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمع صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:14](#)

وراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة وقالت عائشة يا رسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة - [00:03:33](#)

بلفظ اخر عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وهذا يتعلق بلبن الفحل وستأتي احاديث اخرى صريحة فيه قال حدثنا باب تحريم الرضاعة من لبن من ماء الفحل - [00:03:53](#)

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة انها اخبرته ان افلح اخا ابي القيس جاء يستأذن عليه هو وعمها من الرضاعة - [00:04:14](#)

بعد ان نزل الحجاب قالت فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعته فامرني ان اذن له علي

الحديث طويل وله طرق لكن عموما لبن الفحل - 00:04:28

صورته ان هنا رجل متزوج بامرأتين او متزوج باربعة نسوة هذه ارضعت ولدا غريبا هذه ارضعت بنتا غريبة ليست بنته من النسب هذه ارضعت بنتا غريبة المرأة ارضعت ولدا غريبا. كل امرأة ارضعت ولد. فيكون كل هؤلاء - 00:04:49

الذين ارتضعوا لم يجتمع واحد منهم مع السدي على الاخر. لكن اللبن الذي تسرب وتولد عند كل امرأة بسبب رجل فاصبح هذا الرجل اب لكل هؤلاء الاولاد والبنت من الرضاعة فيصبحوا اخوة من الاب من الرضاعة - 00:05:14

اخوة من الاب من الرضاعة فرضاعته ليس فقط الاجتماع على السدي يعني زي ارضعت امرأة طفلا الان وبننتا اصبحت تخطيء لهن الرضاعة اذا ارضع الطفل ان لانه بعد عشرين سنة ارضعت ايضا - 00:05:37

طفل اصبح اخا للاولين من الرضاعة وان تفاوت الزمن فيقول له قل لمن من تضعه من ثدي المرأة اصبحوا اخوة من الرضاعة. يضاف الى ذلك لبن الفحل قد تنازع فيه بعض العلماء بعض النزاع لكن - 00:05:56

التحليل يقتضي ان لبن الفحل يحرم. انهم اصبحوا اخوة من الاب من الرضاعة فعائشة كانت ارضعتها عفوا كانت ارضعتها امرأة زوج المرأة هذه يسمى افلح زوج المرأة يسمى افلح فزوجة افلح ارضعت عائشة - 00:06:13

فافلح له اخ افلح له اخ فجاء اخو افلح يستأذن على عائشة يقول لها انا عمك عمي كيف انت عمي؟ انت لست باخ لابي. قال انا عمك ابن الرضاعة. يعني ابوك من الرضاعة افلح - 00:06:35

وانا اخو افلح فانا ابوك من الرضاعة قالت عائشة معترضة انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل فلما جاء النبي اخبرته بالذي كان فقال انه عمك فليلج عليك وهكذا حديث حفصة المتقدم - 00:06:53

رجل جاء يستأذن على حفصة وهو عمها من الرضاعة عائشة استنكرت فقال النبي اني رضعت تحرم وتحرم الولادة هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:13